تجمع المهنيين يدعو للإضراب وسط تصاعد الأزمة

السودان: مقتل 6 من قوات الأمن في مواجهات مع متظاهرين

اعتصام تجمع المهنيين السودانيين يدعو للإضراب

عسكريون سودانيون حول محتجين في الخرطوم

الخرطوم – «وكالات»: أعلن المجلس العسكري الانتقالي في السودان في مؤتمر صحافي مقتل 6 من قوات الأمن في مواجهات مع متظاهرين الإثنين، في كافة أنحاء السودان.

وأصيب 16 عنصراً أيضاً في مواجهات الإثنين، كما أكد نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو، في المؤتمر الصحافي.

من جهة أخرى، أعلن دقلو الموافقة على انضمام مدنيين إلى المجلس العسكري، مؤكداً أن المجلس العسكري، يريد ثورة وطنية حضارية.

وأوضح دقلو، أن المجلس العسكري انحاز للثورة لأنها تعطي أملاً لكل السودانيين، معلناً نية المجلس تسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة.

وأعلن الجيش السوداني، أن الفريق عبد الفتاح البرهان سيتولى رئاسة المجلس المشترك مع المدنيين.

من ناحية أخرى دعت جماعة الاحتجاج الرئيسية في السودان الاثنين إلى العصيان المدني والإضراب العام، بعدما فشلت الاجتماعات مع الحكام العسكريين في البلاد في تحقيق أي تقدم بشأن تشكيل مجلس انتقالي مدني عسكري مشترك.

ومع تصاعد التوترات بين الجانبين، قال تجمع المهنيين السودانيين في بيان إن الجيش حاول فض اعتصام في العاصمة الخرطوم حيث يطالب المحتجون بتسليم السلطة للمدنيين.

وقال البيان «نرجو من الثوار داخل ساحة الاعتصام ترتيب الصفوف وإقامة المتاريس وحمايتها. كما نناشد كل الثوار في أحياء العاصمة القومية والمناطق المجاورة بالخروج للشوارع وتسيير المواكب والتوجه إلى ساحة الاعتصام أمام القيادة لقوات شعبنا المسلحة».

وقال شاهد من رويترز، إن مجموعات من قوات نظامية ترتدي الزي المدني حاولت فض المتاريس التي تغلق الطرق المؤدية لمقر الاعتصام من الناحية الشرقية قبل أن تنسحب.

وقاد تجمع المهنيين السودانيين الاحتجاجات التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في 11 أبريل، والتجمع جزء من تحالف معارض عقد ثلاثة اجتماعات منذ يوم السبت مع المجلس العسكري الانتقالي.

وذكر مصدران مطلعان أنه كان من المقرر أن يناقش الجانبان تشكيل المجلس المقترح، لكن المجلس العسكري ركز بدلاً من ذلك على مهمة المجلس وصلاحياته في المستقبل.

وتشكيل المجلس المقترح أمر بالغ الأهمية لأن النشطاء الذين ينظمون الاحتجاجات منذ 16 أسبوعاً وأفضت إلى الإطاحة بالبشير يصرون على أن تكون قيادة المجلس مدنية، ولم يشر المجلس العسكري إلى استعداده للتخلي عن السلطة المطلقة.

وسيكون المجلس المشترك الهيئة السيادية التي تشرف على حكومة تكنوقراط ومجلس تشريعي.

وكان المجلس العسكري أعلن عقب الإطاحة بالبشير إنه سيظل في السلطة لعامين قبل إجراء انتخابات. وتريد قوى إعلان الحرية والتغيير فترة انتقالية مدتها أربعة أعوام يشرف عليها مجلس يقوده مدنيون مع تمثيل عسكري.

ويواصل المحتجون الضغط على المجلس عبر التجمعات الحاشدة والاعتصام خارج وزارة الدفاع في العاصمة الخرطوم والذي بدأ في السادس من أبريل نيسان.

ووصف المتحدث باسم المجلس العسكري شمس الدين الكباشي، اجتماع اليوم الإثنين بأنه إيجابي وقال إن الجانبين اتفقا على فتح جسر النيل الأزرق والسكك الحديدية التي يحتلها المحتجون. لكن تجمع المهنيين نفى الاتفاق على فتح أي جسور أو سكك حديدية.

وقال التجمع في بيان: «طالعنا حديث المتحدث باسم المجلس العسكري والذي جاء فيه أنه تم الاتفاق على فتح بعض الكباري ورفع الحواجز من الطرق في أماكن الاعتصامات في العاصمة والأقاليم، وحيث أن هذا مناف للواقع ومجاف لأي اتفاق مع المجلس العسكري عليه نؤكد اننا متمسكون بموقفنا في الاعتصام، وأن كل ما جاء على لسان ذلك الناطق غير صحيح».

وأضاف البيان «الإضراب السياسي والعصيان المدني الشامل أسلحة الشعوب الأبية والتي تقهر الظلم وتستهزئ بالطغاة، وهذا ما سيحمي ثورتنا. وسنتصدى لكافة أشكال التآمر حتى ولو وقفنا بخط النار سنين عداد».

وقالت قوى إعلان الحرية والتغيير إن من المقرر أن يقدم الجانبان رؤاهما بشأن الهيئات الانتقالية في غضون 24 ساعة. وقال المصدران إن هناك اجتماعاً ثانياً مزمعاً لمناقشة تشكيل المجلس المشترك.

البغدادي يظهر لأول مرة منذ 2014

زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي في الفيديو الجديد

«وكالات»: ظهر زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي الاثنين للمرة الأولى منذ خمس سنوات في فيديو دعائي نشره التنظيم المتطرف عبر حساب مناصريه على منصات التواصل الاجتماعي.

وفي الفيديو الذي يحمل عنوان «في ضيافة أمير المؤمنين»، يظهر البغدادي بلحية طويلة بيضاء ومحناة على الأطراف، واضعاً منديلاً أسود على رأسه، ويفترش الأرض إلى جانب آخرين أخفيت وجوههم.

وليس واضحاً تاريخ تصوير الفيديو، غير أن البغدادي يقول في بدايته إن «معركة الباغوز انتهت»، في إشارة إلى طرد التنظيم من آخر جيوبه في شرق سوريا قبل ما يقارب الشهر.

ويزعم زعيم التنظيم أن الدواعش نفذوا 92 عملية في ثماني دول «ثأراً لإخوانهم في الشام»، مطالباً في الوقت عينه من أنصاره بتكثيف الهجمات على فرنسا، وأكد أن التنظيم «الآن في معركة استنزاف».

وفي دليل على التصوير الجديد للفيديو، أشاد البغدادي بالهجمات الإرهابية على كنائس سريلانكا والتي أوقعت ما لا يقل على 250 قتيلاً، مدعياً أن التنظيم سيثار لقتلاء وأسراه.

جدير بالذكر أن آخر ظهور للبغدادي كان في يوليو 2014، حين ألقى زعيم التنظيم الإرهابي خطاباً من جامع النوري في الموصل بعد سيطرة التنظيم على المدينة وإعلانه قيام «الخلافة» على الأراضي الخاضعة لسيطرته.

وفي وقت لاحق نشرت عدة تسجيلات صوتية، أعلن داعش أنها للبغدادي، بينما وردت أنباء متضاربة عن حالته ومصيره، ورجحت بعض التقارير مقتله أو إصابته بجروح خطيرة.

يذكر أن مكان تواجد البغدادي لا يزال مجهولاً، بعد أن فقد التنظيم أغلب الأراضي التي كان يسيطر عليها في كل من سوريا والعراق.

النيابة العامة الجزائرية تستجوب رئيس الوزراء السابق

الجزائر – «وكالات»: أعلن التلفزيون الجزائري الحكومي، أمس الثلاثاء، أن النيابة العامة تستجوب رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، الذي أقيل في مارس الماضي، لمحاولة تهدئة حركة الاحتجاج غير المسبوقة ضد النظام، في ملفات «تبديد أموال عامة واستيرادات غير مشروعة».

ووصل أويحيى الذي شغل منصب رئيس الحكومة أربع مرات منذ 1996، بينها ثلاث في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ودُفع إلى الاستقالة في 2 أبريل، صباح الثلاثاء، إلى المحكمة كما ظهر في لقطات بثها التلفزيون.

وكانت النيابة العامة استجوبت الإثنين، وزير المالية والمحافظ السابق للبنك المركزي.

المقاومة تتلف 1200 لغم في الحديدة

اليمن: الجيش يحرر جبالاً إستراتيجية في صعدة

الجيش اليمني

اليمن – «وكالات»: أتلفت هندسة المقاومة اليمنية المشتركة، كمية جديدة من ألغام ميليشيا الحوثي الإرهابية، في مناطق عدة بشرق مدينة الحديدة.

وقال مصدر من المقاومة، لوكالة «2 ديسمبر»، إن ما نزع من شبكات وحقول ألغام الميليشيات الحوثية في المناطق المحررة بمحافظة الحديدة، تجاوز 1200 لغم وعبوة ناسفة كان تهدد المواطنين والحركة الاقتصادية في المدينة.

ولفت المصدر إلى أن الساحل الغربي رغم الجهود الكبيرة والمضنية المبذولة من قبل الفرق الهندسية لقوات المقاومة المشتركة، وبدعم من التحالف العربي، لايزال حقل ألغام كبير ويحتاج وقتاً ودعماً دولياً كافيين لتطهيره.

من ناحية أخرى حرر الجيش اليمني، بإسناد من مقاتلات التحالف العربي، الإثنين، جبالاً استراتيجية في محافظة صعدة شمال البلاد.

وجاءت السيطرة على سلسلة جبال أبو تراب، وجبل أبو سالم، وجبل بازل، وجبل الكوفيه، جنوب غرب مزهر، بعد مواجهات مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، ويغطاء جوي لمقاتلات التحالف العربي، حسب ما أورد موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع.

وأسفرت المواجهات عن مقتل وجرح عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، إضافة إلى تدمير عدة آليات وأطقم، واستعادة أسلحة خفيفة، ومتوسطة.

من جانب آخر أكدت مصادر محلية، أن ميليشيا الحوثي الانقلابية، شنت حملة مداهمات واختطافات جديدة مساء أمس الإثنين، لعدد من قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام في العاصمة صنعاء.

وقالت المصادر، حسب موقع «المشهد اليمني»، إن الميليشيا اختطفت القيادي المؤتمري طارق المجاهد، الذي كان يعمل وكيلا لوزارة الشؤون القانونية واقتادته إلى جهة مجهولة.

وأضافت أن الميليشيا اقتحمت بمشاركة عناصر نسائية مدعومة بعربات مسلحة عدداً من المنازل، واختطفت قيادات أخرى من حزب المؤتمر ونقلتهم إلى أماكن مجهولة.

محكمة مصرية تدرج قيادات إخوانية على قوائم الإرهاب

القاهرة – «وكالات»: قضت جنايات القاهرة وأمن الدولة العليا «طوارئ»، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، بوضع حسن مالك، و9 متهمين آخرين من المحكوم عليهم بالمؤبد والسجن المشدد في قضية «الإضرار بالاقتصاد بالقومي» بقوائم الإرهاب، كما قررت المحكمة وضع الـ10 متهمين تحت مراقبة الشرطة لمدة 5 سنوات.

والمتهمون المدرجون على قوائم الإرهاب في هذه القضية، هم: حسن مالك وعبد الرحمن سعودي، وحمزة حسن مالك، وأحمد أبو زيد، وناجي فرج، وأشرف عبد الناصر، مدحت حسن، وكريم عبد الوهاب، فاتن أحمد، فارس السيد.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المحامي العام الأول للنيابة، قد قامت بضبط حسن مالك، وآجرت تفتيشاً لمسكنه، فعثرت على مطبوعات تنظيمية تضمنت خطط جماعة الإخوان للإضرار بالاقتصاد القومي عن طريق خلق طلب مستمر على الدولار الأمريكي لخفض قيمة الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية، والقيام بعمليات إرهابية تستهدف رجال القوات المسلحة والشرطة وقطاع السياحة، خاصة الوفود الروسية والأوروبية.

كما عثرت النيابة، على مطبوع تضمن قائمة بالشركات الأمريكية والإماراتية والسعودية العاملة في مصر وخريطة لخطوط الغاز الطبيعي داخل مصر بغرض استهدافها بعمليات إرهابية، فضلاً عن العثور على مطبوع صادر عن جماعة الإخوان الإرهابية يحرض على استعمال القوة والعنف لقلب نظام الحكم القائم بالبلاد.

كما عثر بسكن بعض المتهمين الآخرين على مطبوعات تنظيمية أخرى تتضمن دعوة جماعة الإخوان لأعضائها للتجمهر وقطع الطرق، وأخرى تتضمن كيفية التأثير على الرأي العام، كما تم ضبط مبالغ مالية من عملات أجنبية مختلفة كانت معدة لإمداد أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية والجماعات الإرهابية بشمال سيناء للقيام بعمليات إرهابية داخل البلاد.